

مجمع الأمثال

4115 - مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَالًا يَعْنيهِ .

هذا المثل يُروى عن النبي A ويروى عن لقمان الحكيم أنه سُئِلَ : أي عملك أوثق ؟
فَقَالَ : تركي مالا يعنيني وَقَالَ رجل للأحنف : بِمَ سُدَّتْ قَوْمَكَ ؟ وأراد عيه
فَقَالَ الأحنف : بتركي من أمرك مالا يعنيني كما عَذَّاكَ من أمري ما لا يعننيكَ
وَقَالَ أيضاً : ما دخلت بين اثنين قَطُّ حتى يكونا هما يدخلانني في أمرهما ولا أقمتُ
عن مجلسٍ قط ولا حُجِيتُ عن باب يريد لا أجلس إلا مجلساً أعلم أني لا أقامُ عن مثله
ولا أقف على باب أخاف أن أَدَّجَبَ عن صاحبه